حتى دخلت عليه فأخبرته بقول أبي جهل .

فخرج غضبان حتى جاء المسجد فعجل أن يدخل الباب فاقتحم الحائط .

فقلت هذا يوم شر فأتزرت ثم تبعته فدخل رسول ا صلى ا عليه وآله يقرأ اقرا باسم ربك الذي خلق فلما بلغ شأن أبي جهل كلا إن الإنسان ليطغى قال إنسان لأبي جهل : يا أبا الحكم هذا محمد .

فقال أبو جهل : ألا ترون ما أرى ؟ وا لقد سد أفق السماء علي .

فلما بلغ رسول ا صلى ا عليه وآله آخر السورة سجد .

وأخرج أحمد ومسلم والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي عن أبي هريرة قال : قال أبو جهل : هل يعفر محمد وجهه إلا بين أظهركم ؟ قالوا : نعم .

فقال : واللات والعزى لئن رأيته يصلي كذلك لأطأن على رقبته ولأعفرن وجهه في التراب .

فأتى رسول ا صلى ا عليه وآله وهو يصلي ليطأ على رقبته .

قال : فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه يتقي بيديه فقيل له : مالك ؟ قال : إن بيني وبينه خندقا من نار وهؤلاء أجنحة فقال رسول ا صلى ا عليه وآله : " لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا " قال : وأنزل ا كلا إن الإنسان ليطغى إلى آخر السورة يعني أبا جهل فليدع ناديه يعني قومه سندع الزبانية يعني الملائكة .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى قال أبو جهل بن هشام : حيث رمى رسول ا بالسلا على ظهره وهو ساجد D .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة في قوله : أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى قال : نزلت في عدو ا أبي جهل وذلك أنه قال : لئن رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه فأنزل ا أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى قال : محمدا أرأيت إن كذب وتولى يعني بذلك أبا جهل فليدع ناديه قال : قومه وحيه سندع الزبانية قال : الزبانية في كلام العرب الشرط .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى قال : أبو جهل نهى محمدا إذا صلى فليدع ناديه قال : عشيرته سندع الزبانية قال : الملائكة